بالنون نحو اضربن يا زيدون واضربن يا هند
كما قرر في محله ويمتنع حذفه في غير هن لانه عمدة
وكالجزء من الكلمة وذلك لا يجوز حذفه بل ان
ظهر في اللفظ فذاك واضح والا فهو ضمير مستتر
راجع اما المذكور كهند قامت او لما دل عليه
الفعل كقوله عليه الصلوة والسلام ولا يشرب
الخمر حين يشربها ولا يشرب الشارب وحسن
ذلك تقدم نظيره في قوله ولا يزني الزاني اولما
دل عليه الحال المشاهد نحو كلا اذا بلغت التراقي
اي بلغت الروح والاصل ان يلي الفعل عامله وقد يتقدم
لانه كالجزء منه ولذلك سكن له اخر الفعل اذا كان
ضميرا كراهة توالي اربع متحركات وانما يكرهون
ذلك في كلمة واحدة فدل ذلك على انهما كالكلمة
الواحدة بخلاف المفعول فالاصل ان ينفصل عنه
ويتاخر عن الفاعل لانه فضلة وقد يجيء بخلاف
الاصل فيلي المفعول الفعل ويتاخر الفاعل عنه
اما جوازا كما في نحو ولقد جاء آل فرعون النذر
وقوله جاءه الخلافة اذ كانت له قدرا وكما اتى ربه
موسى على قدر ولا يضر في هذا اتصاله بضمير
الفاعل المتاخر لتقدمه في الرتبة واما وجوبا و

ذلك

كزيد قام

وهو مؤخر

ذلك في ثلاث مسائل احداها ان يتصل بالفاعل
ضمير المفعول كما في نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه اذ لو اخر
للزم عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا
يجوز الا في الضرورة وفي مواضع مخصوصة واجازه
ابن جني في النثر بقلة وتبعه ابن مالك قال لان
استتار الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه الثانية
ان يكون ضمير المفعول متصلا بالفعل كضرب زيدا او
لو قدم وذلك نحو ضربني زيد اذ لو اخر والحالة
هذه لانفصل الضمير مع تاتي اتصاله وهو لا يجوز
الا فيما استثني الثالثة ان يحصر الفاعل بانما نحو انما
يخشى الله من عباده العلماء او بالا على الاصح نحو ما ضرب
عمرا الا زيد وقد يجب ذلك الاصل الذي هو ايلاء
الفاعل لعامله وتاخر المفعول عنه وذلك في ثلاثة
مواضع ايضا احدها ان يكون الفاعل ضميرا متصلا
بالفعل كضربت زيدا اذ لو قدم على الفاعل لانفصل
مع امكان اتصاله ولا يخفى عليك ان تاخر المفعول
انما يجب اذا كان ضميرا متصلا ايضا والا فتقديمه
على عامله جائز كما صرح به في الاوضح واعترض فيه
على ابن مالك بان كلامه في التاليفة يوهم امتناع
التقديم الثاني ان يخاف التباس احدهما بالاخر لعدم

الضمير